

دراسة نقدية لمباني الفكر الأنسني وآثاره الاجتماعية

April 06 2023

إبراهيم الشخص

الخلاصة

تعدّ فكرة الأنسنة من الأفكار المعاصرة المؤثرة في مفاصل الفكر الغربي بتوجّهاته المختلفة، وقد نشأت في أجواء ردود فعل على تسلّط الكنيسة المسيحية على الحياة الاجتماعية والعلمية، وسرعان ما أخذت طابعًا معاديًا للدين، وقد تضمّن الفكر الأنسني الحديث مبادئ عامّةً قد لا تصرّح بمعاداة الدين، إلّا أنّها ضمّنت المعاداة للدين انطلاقًا من رفض التعاليم الدينية والاكتفاء بالعلم الإنساني، ثمّ تأسيس مباني أخلاقية لا تعتمد على الدين، ورؤية كونية يكون المحور فيها هو الإنسان وأنّ الخالق ليس له أيّ مدخلة في سير الحياة، وصولًا إلى كون الاعتقاد الديني لا يؤثّر في الحياة، فلا أهمّية له، فالمتديّن والملحد سواء وفق الفكر الأنسني. ومع أنّ الفكر الديني الذي يتبنّى محورية الخالق وأنّ الإنسان عبد ينبغي أن ينظّم حياته وفق المنهج الإلهي؛ يعطي كذلك أهمّيةً بالغةً لقدرات الإنسان ودوره في الحياة، ويرفض حصر القدرة الإنسانية ومجالات حياته في الجانب المادّي، بل يؤكّد أنّ فقد المعنوية يعني حياةً حيوانيةً ملؤها التقاتل على اللذة المحدودة. ويعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي في بيان الفكر الأنسني، والمنهج التحليلي النقدي لنقد مبادئ الفكر الأنسني وما يترتّب عليه.

يمكنكم متابعة قراءة المقال [هنا](#)

كما يمكنكم الإطلاع على العدد بشكل كامل [هنا](#)

شاهد المطلب في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/article/171